باب الفاعل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال -رحمنا الله تعالى وإياه- باب الفاعل. الفاعل هو: الاسم المرفوع المذكور قبله فعله. وهو على قسمين: ظاهر ومضمر. فالظاهر نحو قولك: قام زيد ويقوم زيد، وقام الزيدان ويقوم الزيدان، وقام الزيدون ويقوم الزيدون، وقام الرجال ويقوم الرجال، وقامت هند وتقوم هند، وقامت الهندان وتقوم الهندان، وقامت الهندات وتقوم الهندات، وقامت الهنود وتقوم الهنود، وقام أخوك ويقوم أخوك، وقام غلامي ويقوم غلامي، وما أشبه ذلك. والمضمر. اثنا عشر؛ نحو قولك: ((ضربت، وضربنا، وضربتَ، وضربتِ، وضربتما، وضربتم، وضربتن. وضرب، وضربتْ، وضربا، وضربتا، وضربوا، وضربن)). قال رحمه الله باب الفاعل. بعد أن ذكر المرفوعات مجملة أخذ يذكرها مفصلة. ذكر أولها هناك الفاعل؛ فيقول الفاعل: هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله؛ فبين أن الفاعل من الأسماء لا من الأفعال، وبين أن فعله يكون قبله. فإن كان الفعل بعده فليس بفاعل بل هو مبتدأ. إذا قلت: زيد يقوم؛ فإنه مبتدأ. فأما إذا تقدمه فعله فإنه فاعل مذكور قبله فعله.